برنامج) شبهات حول القرآن (

5 براءة القرآن من الكلام المعيب #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله بعد ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم شبهات حول القرآن - 00:00:00

قال القائلون القرآن يحوي كلمات غير لائقة بالنص القرآني لا يليق ان تنسب الى الله عز وجل كيف ينزل الله كتابا ثم يضع فيه كلمة النكاح الغائط الفرج فمفهومهم عن هذه الكلمات - 00:00:20

ان النكاح يعني الجماع وان الغائط اسم صريح لما يخرج في الخلاء وان الفرج هو اسم لمحل الجماع فقالوا كيف يستخدم القرآن هذه الالفاظ؟ ينبغي ان يكون الكلام حين يكون من الله منزها عن مثل هذا الكلام - 00:00:41

بداية اقول لا يوجد كتاب على وجه الدنيا فيه من الفاظ الادب ما في القرآن العظيم القرآن العظيم تعالى عن كل مثلبة ومنقصة لكن القوم انما اوتوا من جهلهم بلغة العرب - 00:01:02

الجماع والتبول والتبرز اجلكم الله كلها عمليات حيوية يمارسها الانسان واي كتاب جاء لتوجيه الحياة الانسانية لن يخلو من الاشارة الى هذه العمليات الحيوية حتى يوجه البشرية الى ادابها والى كيفية ممارستها - 00:01:22

لكن الفارق بين الله عز وجل وعباده فارق هائل العباد حين يتحدثون يسيئون. اما الله عز وجل فحين يتحدث تجد شيئا اخر الله عز وجل مثلا حين كان يتحدث عن النكاح - 00:01:44

هل المقصود بالنكاح هو الجماع؟ اقول لا في القرآن لا القرآن حين كان يتحدث عن الجماع كان دائما يكني عليه يستخدم الفاظ كناية يفهم منها السامع ان المراد هو الجماع من غير ان يصرح بالجماع. مثلا - 00:02:06

فالقرآن حين يتحدث عن الجماع يسميه بالمماسة والملامسة المماسة والملامسة. والمقصود هو الجماع. يقول الله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى - 00:02:29

ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. كلمة يتماسى هذا ما توحيه الى السامع لاول وهلة. لكن المعنى كما هو هو الجماع مثله قول الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. اي من قبل الجماع. ومثله قول الله عز وجل - 00:02:52

او لامستم النساء المقصود اي جامعتم النساء احيانا يستخدم القرآن كلمات عامة كالرفث والافضاء والمباشرة. كلمات عامة لكن المراد منها الجماع. يقول الله عز وجل احل لكم ليلة الرفث الى نسائكم - 00:03:15

قال ابن عباس الرفث هو الجماع لكن الله يكني استخدم اسلوب الكناية بدلا عن الكلمة الصريحة والرفث كما عرفه ابو عبيدة رحمة الله عليه هو اللغى في الكلام اي اللغو في الكلام واستشهد له بقول الشاعر ورب اسراب - 00:03:37

انكظ من عن اللغى ورفث التكلم فالرفث هو اللغو من الكلام ايضا احيانا يستخدم كلمة الافضاء والمقصود هو الجماع كيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض فهذا لفظ كناية استعيظ به عن اللفظ الصريح الذي هو الجماع. احيانا نسميه المباشرة المباشرة يعني التقاء البشرتين في - 00:03:57

لله عز وجل فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ويسمي الاعتزال او يسمي ترك الجماع يسميه بالاعتزال فاعتزلوا النساء في المحيض. كل هذا من الفاظ الكناية حتى لا يصرح بالحديث عن الجماع بلفظه الصريح - 00:04:27

ايضا يسمي الله عز وجل محل الجماع بالحرث والتغشي. يقول نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم حتى لا يستخدم الفاظا

صريحة معيبة اما التغشي ففي قول الله عز وجل فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به - 00:04:53
اذا القرآن يحرص على ان يستخدم الفاظ الكناية بدلا من اللفظ الصريح الدال على الجماع وحين تحدث تحدث القرآن عن مقدمات الجماع استخدم لفظة المراودة وراودته التي هو في بيتها. بدل ان يذكر لنا المعاني القبيحة التي صنعتها تلك المرأة استخدم كلمة مؤدبة - 00:05:19
لا يفهمها الا العقلاء وراودته التي هو في بيتها فهذا كناية عن تلك الافعال السيئة التي ارادت تلك المرأة فعلها. هذا ادب القرآن وهو يتحدث عن النكاح وهو يتحدث عن الجماع - 00:05:45
قالوا القرآن تحدث عن الفرج ومثل هذه الكلمة لا يليق ذكرها. هم ظنوا ان كلمة فرج كلمة صريحة تدل على العضو. وهذا ليس بصحيح. لان في لغة العرب هو الشق - 00:06:04
الفرج هو الشق واستعارت العرب كناية هذه اللفظة فوضعتها في موضع الفرد وذلك من باب الادب والكناية ولذلك يقول الله عز وجل عن السماوات ما لها من فروج ما فيها من شقوق. فهذا الاصل اللغوي لهذه الكلمة - 00:06:20
ومن باب الكناية والاستعارة اطلقت على موضع في الانسان. فهي ليست لفظة صريحة انما هي من الفاظ الكناية والاستيعاب ومنه قول الله عز وجل التي احصنت فرجها التي احصنت فرجها فهذا لفظ ليس من الالفاظ الصريحة بل هو من الفاظ الكناية - 00:06:41
ايضا حين تحدث القرآن عن التبول والتغوط وهما عمليتان حيويتان ايضا استخدم الفاظ الكناية واحيانا لم يذكرهما بل ذكر لازمهما. فمثلا يقول الله عز وجل ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من - 00:07:03
من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام كانا يأكلان الطعام هنا كناية عن التبول والتبرز. فلادب القرآن العظيم ليس فيه ذكر صريح في هذه الاية للتبول والتغوط لمقام المسيح عليه الصلاة والسلام ولمقام امه - 00:07:24
لكن استخدم الفاظا تدل عليه. كانا يأكلان الطعام. فمن كان يأكل ويشرب فان حاله بالتأكيد انه يتبول ويتبرز اذا القرآن كان يترك اللفظ الصريح لماذا لجفائه ويستبدل بالفاظ كناية بدلا عن اللفظ الصريح يفهم منها العقلاء مراد الله تبارك وتعالى. مثل هذا الادب - 00:07:49
لن تجده في كتاب مثل كتاب الله تبارك وتعالى فاصل قصير ونعوذ باذن الله تبارك وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا ومن جديد الالفاظ التي استدركها القوم خطأ وجهلا منهم على القرآن العظيم - 00:08:19
استخدامه لكلمة الغائط ظنوا ان هذه الكلمة لفظ صريح في الدلالة على العذرة التي تخرج من الانسان في الخلاء وهذا لجهلهم بلغة العرب فالغائط عند العرب انما هو بمعنى المنخفض من الارض - 00:08:36
والعرب لما كانوا يقضون حاجاتهم بالمنخفض من الارض استخدموا هذه الكلمة في الدلالة على ما يصنعونه فيها. وذلك من ادبهم والقرآن الكريم استخدم ذات الكلمة التي تكني بها العرب عن هذا الامر المشين. فهذا ادب وكمال وليس كما - 00:08:55
ايظنون يقول عمرو بن معدي كريم وهو يستخدم كلمة الغائط بمعنى المنخفض من الارض كم من غائط من دون سلمى؟ اي كم من مكان واد منخفض؟ كم من غائط من دون سلمى قليل الانس ليس به - 00:09:16
فهذا معنى كلمة غائط. فالقرآن لادبه استخدم لفظا من الفاظ الكناية كنا به عما يخرج من الانسان مكان الذي يقضي فيه الانسان حاجته فهذا ادب قرآني. لكن هي القضية ان هذه اللفظة لكثرة استخدام هذه الكناية ظنها البعض انها لفظ صريح ثم بعد ذلك كرهوا استخدام اللفظ الصريح - 00:09:34
لكن هذا لجهلهم بلغة العرب كثيرا ما نسمع - 00:10:01